

خبراء النفط: انتهى عصر الطاقة الرخيصة

ارتفاع الأسعار أصبح لغزاً... وتقلبات السوق غير مسبوقة

ظلّت الأسباب الحقيقية وراء الارتفاع الصاروخي لأسعار النفط غير واضحة في المؤتمر العالمي التاسع عشر للنفط الذي يواصل أعماله حالياً لليوم الثالث في العاصمة الإسبانية مدريد، لكن شيئاً واحداً أصبح واضحاً بشكل كبير.

ومن الآن فصاعداً سيصبح الوصول إلى «النفط السهل» «محدوداً»، كما قال الرئيس التنفيذي لشركة رويال داتش شيل جيروين فان دير فير، بينما تحدث رئيس شركة بي بي «توني هايورد» عن انتهاء عصر «الطاقة الرخيصة». وقد أدت أسباب تضاعف أسعار النفط في غضون عام إلى انقسام المحللين في المؤتمر، الذي يجمع آلاف الخبراء في العاصمة الإسبانية من الاثنين وحتى اليوم.

وقال مسؤول من مجموعة سوناطراك الجزائرية للطاقة إن أسباب ارتفاع أسعار النفط تعد بمنزلة لغز، بينما تحدث وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية عن «تقلبات غريبة في السوق».

ضعف الدولار

وعزا المحللون ارتفاع أسعار النفط إلى مجموعة مختلفة من العوامل تتراوح بين ضعف قيمة الدولار وقلة الاستثمارات وطاقة معامل التكرير الإنتاجية والضرائب المفروضة على الوقود، بالإضافة إلى ظهور مصادر بديلة للطاقة والصراعات مثل التوتر بين إسرائيل وإيران والهجمات المسلحة التي تستهدف أنابيب النفط في نيجيريا.

ومما لا شك فيه أن الزيادة على الطلب في الدول النامية، التي تستغل احتياجاتها إلى ربع الإنتاج العالمي، وذلك في غضون 20 عاماً، تعد أحد العوامل المساعدة على زيادة أسعار النفط، وفقاً للأرقام التي حددها فو تشينج يو رئيس الشركة الوطنية الصينية للنفط البحري.

وقل ممثلو شركات النفط ووكالة الطاقة الدولية من دور المضاربين في السوق الذين تتهمهم الدول المنتجة وبعض السياسيين الأوروبيين بتضخيم الأسعار. وأعرب ممثلو الشركات المستهلكة عن تشككهم إزاء توافر إمدادات كافية، بينما قال نظراؤهم من منظمة الدول المصدر للنفط

الصناعة النفطية «المنقسمة»

تدخل مرحلة حساسة من تاريخها

«أوبك»: العالم لا يواجه أزمة طاقة بل أزمة أسعار

أعربت الصناعة العالمية المجتمعة في مدريد أمس الأول عن تخوف من هبوط احتياطات الذهب الأسود، متوقعة ارتفاعات جديدة في أسعار الخام واستهتت مرحلة حساسة من تاريخها براء متباينة.

فقد أعطى كبار المسؤولين في القطاع النفطي صورة موحدة للوضع الثلاثة لمنااسبة انعقاد المؤتمر التاسع عشر للنفط.

ورأوا أن هذه الصناعة تشهد منعطفًا في تاريخها مع أسعار تجاوزت 140 دولار للبرميل واحتياجات في أوج انطلاقتها في البلدان الناشئة وشكوك خطيرة بشأن الاقتصاد العالمي، وكل ذلك على خلفية تخوف من إمكان ضغوط احتياطات الذهب الأسود بسرعة أكبر مما هو متوقع.

وأكد شنغيو فو رئيس الشركة الوطنية النفطية الصينية لعرض البحر أن «الفرء في بلدان منظمة التعاون والتنمية في أوروبا يستهلك سنويا 17 برميلا، بينما لا تستهلك البلدان النامية على سبيل المقارنة سوى 2.5». وأضاف «إذا استهلك السكان في هذه المناطق العشرين سنة المقبلة خمسة براميل للفرد سنويا فاننا سنحتاج إلى 25 مليون برميل

أظهرت البيانات الشهرية تراجع مبيعات كبرى شركات السيارات في الولايات المتحدة خلال يونيو الماضي نتجة تراجع العملاء عن شراء السيارات كثيفة الاستهلاك للوقود بعد ارتفاع أسعاره إلى نحو 4 دولارات للغالون.

تراجعت مبيعات «جنرال موتورز» أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة، خلال الشهر الماضي بنسبة 19% مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في حين تراجعت مبيعات منافستها «فورد موتور» بنسبة 28% خلال الفترة نفسها، كما تراجعت مبيعات منافستها اليابانية في السوق الأمريكي «تويوتا موتور» بنسبة 21% خلال الشهر الماضي.

وذكرت وكالة بلومبرج للأخبار الاقتصادية أن مبيعات السيارات في السوق الأمريكي انخفضت خلال الشهر الماضي إلى أدنى مستوى لها منذ نحو 15 عاما. من ناحية، قال توني فراتو المتحدث باسم البيت الأبيض لصحافيين إن هذا التراجع في المبيعات

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

مصنع نفط في العراق

أعلنت وزارة التجارة الأميركية زيادة الاستثمارات المباشرة القادمة من منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى الولايات المتحدة، في ظل إقبال المستثمرين من المنطقة على شراء أو تأسيس شركات في الولايات المتحدة.

الاستثمارات الآسيوية المباشرة في أميركا بلغت 36,9 مليار دولار العام الماضي

أعلنت وزارة التجارة الأميركية زيادة الاستثمارات المباشرة القادمة من منطقة آسيا والمحيط الهادي إلى الولايات المتحدة، في ظل إقبال المستثمرين من المنطقة على شراء أو تأسيس شركات في الولايات المتحدة.

زادت قيمة هذه الاستثمارات من 15.7 مليار دولار خلال 2006 إلى 36.9 مليار دولار العام الماضي.

ونقلت صحيفة بيزنس تايمز السنغافورية امس عن تقرير وزارة التجارة الأميركية القول إن استثمارات أستراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية في الولايات المتحدة زادت بشدة خلال العام الماضي.

وتصدرت أستراليا قائمة أكبر دول آسيا والمحيط الهادي المصدرة للاستثمارات إلى الولايات المتحدة حيث زادت استثماراتها هناك بنسبة 200% تقريبا إلى 15.2 مليار دولار.

وبلغ حجم الاستثمارات اليابانية المباشرة في السوق الأميركي العام الماضي 8.5 مليارات دولار مقابل 8.3 مليارات دولار عام 2006، في حين زادت الاستثمارات السنغافورية من 20 مليون دولار عام 2006 إلى 6.27 مليارات دولار عام 2007.

وزادت الاستثمارات الكورية الجنوبية في السوق الأميركي من 1.9 مليار دولار عام 2006 إلى ثلاثة مليارات العام الماضي.

في الوقت نفسه، استحوذ قطاع التصنيع في الولايات المتحدة على الجزء الأكبر من استثمارات آسيا والمحيط الهادي بقيمة 15.4 مليار دولار تلاه قطاع العقارات والتاجر.

وبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على السوق الأميركية العام الماضي 276.8 مليار دولار بزيادة نسبتها 67% عن 2006.

(د ب أ)

تأسيس صندوقين للمناخ

قبل قمة «الثماني»

لمساعدة الاقتصادات النامية

من المرجح أن تضم مزيد من الدول الآن بعد الموافقة على تأسيس الصندوقين.

ولم يبحث البنك الدولي أي تمويل محدد أو تعهدات من المانحين من أجل تأسيس الصندوق، وإن كان ابفائز قال إنه واثق من أن البنك سيتمكن من تدبير 500 مليون دولار للبرنامجين.

وذكر رئيس البنك الدولي روبرت زوليك، أن الصندوقين جزء من رد البنك على تحديات التغيرات المناخية.

وقال: «نحن نعتقد أن (الصندوقين) سيكون لهما تأثير ملموس على توليد مزيد من التمويل للتحرك بشأن المناخ، وايضا في إظهار أساليب جديدة في التعامل مع الآثار الحالية والمستقبلية لتغير المناخ، وستتراوح هذه الأساليب من الزراعة إلى إدارة موارد المياه، ومن النقل إلى التنمية الحضرية، ومن النوع البيئي إلى توفير الطاقة».

10 مليارات دولار

واضاف وارين إن البنك الدولي يعول على تلقي تبرعات تتراوح مبدئيا بين أربعة وخمسة مليارات دولار من دول مجموعة الثماني لصندوق التكنولوجيا النظيفة، وأن التقارير الإعلامية التي تتحدث عن جمع عشرة مليارات دولار للصندوق «مبالغ فيها».

وقد قالت بريطانيا واليابان والولايات المتحدة بالفعل، إنها ستساهم في الصندوق، في حين

إندونيسيا: دعم أسعار الوقود

قد يرتفع إلى 22,2 مليار دولار

قال الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو امس إن دعم أسعار النفط قد يرتفع إلى 22.2 مليار دولار هذا العام إذا بلغ متوسط الأسعار 140 دولارا للبرميل، وحث البرلمان على العمل مع الحكومة لحل هذه المشكلة. ورفعت إندونيسيا أسعار الوقود في مايو بسبب هبوط الدعم لارتفاع الأسعار العالمية مما أثار احتجاجات في بلد يعاني فيه الملايين من ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقال يودويونو للصحافيين في البلبانغ عاصمة أقليم سومطرة الجنوبية «رفعا أسعار الوقود (في مايو) لتوفير 28.7 في المئة لاقتصادنا بناء على أن سعر النفط سيتراوح بين 110 و120 دولارا للبرميل، ومع بلوغ أسعار النفط 140 دولارا للبرميل سنضطر إلى انفاق 205 تريليونات روبية (22.2 مليار دولار) على الدعم».

وأضاف أن الحكومة سنضطر أيضا إلى انفاق 90 ترليون روبية على دعم أسعار الكهرباء ووصف ذلك بأنه غير صحيح للاقتصاد، ورغم رفع أسعار الوقود في أندونيسيا فإنها مازالت من أقل الاسعار في آسيا.

وكانت الميزانية الأصلية تستهدف انفاق 126 ترليون روبية على أساس أن سعر النفط سيبلغ 95 دولارا للبرميل في المتوسط.

(رويترز)

النفط السهل اصبح محدوداً



النفط يرتفع دولاراً وسط مخاوف بشأن العرض والدولار الضعيف

اقرب النفط من مستوى 142 دولارا للبرميل امس، ليصبح على مسافة قصيرة من أعلى مستوى على الإطلاق يدعمه هبوط الدولار، وتوقعات بأن المعروض العالمي لن يستطيع مواكبة الطلب.

ونخفضت وكالة الطاقة الدولية أمس الأول توقعاتها لطاقة إنتاج النفط العالمية خلال السنوات الخمس المقبلة مما منح دعما اضافيا للأسعار التي ارتفعت بالفعل بسبب التوتر بين اسرائيل وإيران.

ولم يخام الأميركي مستوى قياسيا عند 143.67 دولارا يوم الاثنين الماضي.

كما عزز الدولار الضعيف أسعار النفط، وواصل اليورو مكاسبه صباح اليوم (امس) أمام الدولار ليصل الى أعلى مستوى في شهرين مع توقع المتعاملين رفع أسعار فائدة البنك المركزي الأوروبي اليوم الخميس لمواجهة تسارع وتيرة التضخم في منطقة اليورو.

ويترقب المتعاملون بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية لمخزونات النفط التي تصدر في وقت لاحق اليوم (امس).